

درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري مدارس لواء قصة إربد

شيماء "محمد أمين" الدويري^١، عدنان بدري الابراهيم^٢، أنيس صقرا الخصاونة^٣

^١ طالبة دكتوراه- قسم الادارة وأصول التربية- كلية العلوم التربوية- جامعة اليرموك- الأردن

^٢ أستاذ دكتور- قسم الادارة وأصول التربية- كلية العلوم التربوية- جامعة اليرموك- الأردن

^٣ Shaimadwery123@yahoo.com

استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/١٩ مراجعة البحث: ٢٠٢٠/٣/١٠ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/١٩ DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.9>

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري مدارس لواء قصة إربد ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٤٤) فقرة توزعت على أربعة مجالات وهي: (الخطط الدراسية والأهداف، الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم، الرقابة والمتابعة والتقييم، المشاركة مع المجتمع) بالطرق المناسبة، تم توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) مديرة، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي ٣,٥١ حيث جاء مجال الخطط الدراسية والأهداف بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣,٨٤ والخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣,٥٠ الرقابة والمتابعة والتقييم بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣,٣٨ و المشاركة مع المجتمع بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٣,١٥، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المرحلة الدراسية في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المرحلة الدراسية، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومن أبرزها: التوسع في ربط نظام ترقية المعلمين باستمرارهم في البحث والدراسة والتنمية المهنية، للاستفادة من برامج الأكاديمية مع إصدار قوانين وتشريعات تلزم المعلمين بالتطبيق.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا؛ تأهيل المعلمين؛ مديري المدارس؛ قصة إربد.

المقدمة:

في ظل المنافسة العالمية والاقتصاد العالمي التكنولوجي وثورة المعلومات ازدادت أهمية تبني سياسات تربوية لتحسين جودة التعليم والتعلم، وعليه فقد برزت توجهات تركز على الدور النشط للطالب في عمليتي التعليم والتعلم؛ سعياً للبحث عن المعرفة واكتشافها وتوليدها، وليس حفظها وتخزينها، الأمر الذي يتطلب إعادة تشكيل البيئة الصفية والمناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم وأدوار المعلمين والمتعلمين.

إن العنصر الذي يشهده عصر الانفجار المعرفي إذ نلاحظ تعاظم حجم المعرفة العلمية وظهور معارف جديدة، وحيث نواكب ذلك التطور وجب على المؤسسات التربوية إعداد المعلم الكفاء ليبي جيلًا واعياً قادراً على استيعاب تلك المعارف بالعلم والعمل والتجربة؛ إذ تشير الحكمة الصينية " أسمع فأنتسى أرى فأنتذكر أعمل فأفهم "؛ إلى أن التعلم القائم على العمل والتجربة هو التعلم ذو المعنى.

تعدّ العلاقة بين المعلم والمتعلم والمنهاج من أبرز مكونات الرئيسة للمنهاج إذ يجب أن يكون المعلم مؤهلاً تربوياً ومهنياً وأكاديمياً حتى تصبح عملية التعلم ذات أهمية، ونصل إلى التعلم ذي المعنى مما يؤدي لتنمية الكفاءات المهنية للمعلمين (عفاش، ١٩٩١).

وحين أشارت دراسة فرانكز (Franks, 2007) إلى تحديد فاعلية نموذج تدريبي للمدرسين في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بولاية تكساس الأمريكية، وكان عدد المدارس التي طبق فيها هذا النموذج خمس مدارس ابتدائية، تتبع إدارة تعليمية واحدة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة الارتباط الوثيق بين ارتفاع المستوى المهني للمعلمين نتيجة ارتفاع المستوى المهني للمدرسين.

إن تطور التعليم ورفع مستوى جودته يبدأ وينتهي بالمعلم؛ لذا سعت وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية لتأهيل المعلمين مهنيًا وتربويًا، وذلك بإلحاقهم بدورات تدريبية، وتوظيف مهاراتهم في العملية التعليمية، لتحقيق كافة النتائج التعليمية التربوية بكفاءة وجودة المعلمين المؤهلين، فالمؤسسة التربوية جزء لا يتجزأ من مجتمعاتنا الحالية، فهي عبارة عن نسق اجتماعي يتكون من أفراد يتفاعلون مع بعضهم بعضاً وفقاً للقواعد والقوانين السائدة بينهم لبلوغ أهداف معينة، إذ يعد الفرد فيها الركيزة الأساسية التي به يتم تحقيق أهدافها كونه المحرك الرئيس لوسائل الإنتاج، وذلك عبر المهام والوظائف الموكلة له (Al-Ajaz, Laouh & Ashqar, 2010).

وتعمل المؤسسات التعليمية على توفير فرص الإبداع والتميز، الذي يساهم في رفع أداء الموظفين وتطويرهم بالتوجيه الواعي، انطلاقاً من توفير المناخ التحفيزي، وقدرته على إثارة التنافس بين المعلمين، وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات والمهارات بينهم، حتى تكون حافزاً للبدل والعطاء، ولتشجيعهم على اكتساب المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم العملية، وهذا يدل على الاهتمام بالمعلمين، وتحقيق التميز بالمجالات كافة (الروسان، ٢٠٠٩).

لذلك فقد برزت حاجة متابعة تطورات المناهج وإعادة التفكير في متطلبات إعداد المعلم، إذ بدأ الاهتمام بالإعداد العام، والتخصصي، والتربوي والتربية العملية والتدريب أثناء الخدمة، وازداد الاهتمام بمعرفة المعلم لكيفية التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة، وكيفية استخدامها مع طلبته. لذا، فقد ازداد اهتمام الجهات المشرفة والمنفذة لبرامج إعداد المعلمين بتهيئة الجو المناسب مادياً ومعنوياً، الأمر الذي من شأنه أن يساعد تلك البرامج في الاستعداد علمياً وتربوياً على القيام بأدوارهم التعليمية المستقبلية بفعالية.

وانطلاقاً من الواقع إلى المأمول في تلك البرامج، فإن معرفة المعلم المهنية لها دور كبير في التأثير في فهم طلبته وتحصيلهم واتجاهاتهم نحوه ونحو المادة التي يدرسها، وإن إعداد المعلم ليكون ذا قدرات عالية في تعليمه، يتطلب منه أن يعمل على تطوير ممارساته وأن يؤهل ببرامج من شأنها أن تساهم في تمام إعداداته وتكوينه (الرويس، ٢٠٠٤).

ورغم كل الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم ليكونوا قادرين على التماشي مع التوجهات الحديثة، تشير الدراسات إلى أنه لا يزال هناك قصور في تلك البرامج، إذ تركز في الكثير من الأحيان على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية العملية، مما يؤدي إلى تكوين فهم خطأ لدى معلمي قبل الخدمة حول قضايا التعليم والتعلم، ويعتقد الكثير منهم أن التعليم الفعال يعني النجاح في الضبط الصفوي والنشاطات التعليمية التي يقدمونها لطلابهم، ومهم هؤلاء أهمية الفهم العميق لموضوع التخصص وكيفية تعليمه (Loughran, Mulhall & Berry, 2008, Hashweh, 2005).

إن المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية، فهو صاحب سياسات تعليمية وتربوية على علم ودراية ووعي بأهدافها وخطتها الشاملة والوسائل والكتب اللازمة في التعليم؛ فبدون مشاركة المعلم الفعالة يصبح التعلم بلا معنى ولا فائدة، لذلك تسعى أكاديمية الملكة رانيا بالاهتمام ببرامج تأهيل المعلمين قبل الخدمة، وأثناء الخدمة، وجعلهم ميداناً خصباً وغنياً يزود المعلمين بالوسائل التي ترقى بمستوى الاداء الوظيفي والمهني (الصمادي، ٢٠٠١). ويرى ونج ولاي (Wong & lai, 2006) أنه بما أن المعلم على اتصال مباشر مع الطلبة، وله السيطرة التامة على ما يدرس في الغرفة الصفية، فإنه من المهم التركيز على معرفته، ومهاراته، وتصرفاته بتدريبه وتنميه مهنيًا، إذ يعدّ خطوة حاسمة في تحسين التحصيل لدى الطلبة؛ لأنه يجعل المعلمين أكثر استعداداً للتعليم، خاصةً عندما يتم بالتعاون مع زملاء لهم من داخل مدارسهم وخارجها، وذلك بانضمامهم إلى برامج تدريبية قائمة على التنمية المهنية، يطلعون عبرها على نتائج الأبحاث التربوية بما يخص الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية الحديثة.

ولتحقيق أهداف أي برنامج تدريبي؛ لا بد أن يؤمن المعلم بأهمية التدريب وفائدته بالنسبة إليه، لأنه مهما استخدمت أساليب وتقنيات جديدة، وتحدت فلسفات وترجمت إلى أساليب وطرائق ومناهج وبرامج تدريبية، فإن هذا كله لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوقعة إذا لم يقتنع المعلم بهذا كله (حجازي، ٢٠٠٢)؛ رغم سعي وزارة التربية والتعليم لتأهيل المعلمين مهنيًا، ورغم النتائج التي حققتها برامج تأهيل المعلمين، إلا أن البحوث والدراسات التربوية كشفت المعوقات التي تقف عثرة أمام فاعلية برامج تأهيل المعلمين وتنميتهم المهنية، كدراسة بدر خان (٢٠١٩) والسلمان (٢٠١٤) و (Al-Shibli, 2012) التي كشفت بوجود انخفاض المستوى المهني لغالبية المعلمين بسبب ضعف التوافق بين برامج إعدادهم قبل الخدمة، ومتطلبات تدريسيهم في أثناء الخدمة؛ إذ تركز على الجانب الكمي ليؤثر سلباً على العملية التعليمية وكثرة الدورات وعدم ربط التأهيل والتدريب بالحوافز والترفيعات وقلة الامكانيات المادية وعدد المعلمين الكبير في تلك الدورات.

ويتوجب على المؤسسة التعليمية إذا ما أرادت أن تحقق غاياتها عن طريق معلمها علماً أن تأخذ بعين الاعتبار دراسة الصفات الذاتية الشخصية للمعلم، وما يتطلبه من إجراءات لتحقيق أهدافهم الشخصية وراء هذا العمل، والسلوكيات المعبرة عن نشاط المعلم الذي يقوم به، بحيث يتضمن كفاءة الأداء والبراعة في التنفيذ والخبرة في الوظيفة، هذا بالإضافة إلى الاتصال والتفاعل مع بقية المعلمين والالتزام بالقوانين الناظمة للعمل التي تعمل على تنظيم العمل، وتحرص على إيجاد حوافز مبنية على العدالة. قادره على التقييم الادائي بكل حيادية، وتعمل على زيادة مرتبات العاملين ممن يحصلون على الجدارة والترقية، بحيث يفتخر المعلم بإنجازاته وتحفزه إلى العمل أكثر فأكثر نحو العطاء والإنتاجية (النشواني، ٢٠٠١).

تعمل أكاديمية الملكة رانيا على تدريب وتأهيل المعلمين فهي مؤسسة رائدة في الأردن والمنطقة العربية في تدريب وتأهيل المعلمين، تأسست عام (٢٠٠٨)، بالتعاون مع كلية المعلمين بجامعة كولومبيا ووزارة التربية والتعليم، هدفت لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في الأردن، عبر تصميم برامج تدريبية تواكب التطورات والمستجدات الحديثة في التعليم، عبر استراتيجيات وتقنيات تعليمية مستندة إلى نتائج دراسات وأبحاث تربوية سابقة، لمساعدة المعلمين على تطوير طرائق تدريسيهم داخل الغرفة الصفية، وعملت الأكاديمية على دعم تدريب المعلمين وتعزيز المجتمعات المدرسية في الأردن، بدمج المعلمين في شبكات تدريبية يتبادل المعلمون فيها الخبرات، ويتباحثون في أنجح الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية، بحيث يستفيدون من تجارب بعضهم بعضاً لأنهم يعرفون أن لديهم كل الوسائل وتطوير أنفسهم وفق هذا النوع من الشبكات، وأن لديهم رفاقاً كثيرين ينافسونهم التفكير في أي مشكلة يواجهونها ليسعوا جاهدين معاً على حلها، مثل الوصول إلى وسائل وأساليب وتقنيات تلهم الطلبة وتحثهم على العمل معاً؛ مما يجعلهم مطالبين بالتفكير والسؤال والتساؤل (QRA, 2012).

وتنفذ وزارة التربية والتعليم عبر قسم الإشراف، والإسناد والتدريب التربوي بالتعاون مع مؤسسة الملكة رانيا لتدريب المعلمين على العديد من البرامج المهنية كبرنامج تأهيل المعلمين واجازتهم قبل الخدمة والذي أعدّ عام ٢٠١٠ في ضوء السياسات العامة من أجل تنمية وتأهيل المعلمين مهنيّاً وتنمية مساهمهم الوظيفي بهدف تحسين نوعية العملية التعليمية التعلمية في النظام التربوي الأردني حيث أصبحت برامج التأهيل أحد المتطلبات الأساسية للالتحاق بمهنة التعليم منذ عام ٢٠١١ لزيادة حوافز التعيين ومنح إجازة التعليم شريطة النجاح بالبرنامج (Ministry OF Education, 2017). ومن هنا لم يتطرق أحد للحديث عن درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مدرّاء مدارس لواء قصبة إربد، على الرغم من الانتشار الكبير لهذه المراكز في جميع أنحاء المملكة، وتخرج عدة أفواج لهؤلاء المعلمين والمتحاقهم في المدارس الحكومية، وإن عدم التطرق بصورة خاصة للحديث عن درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مدرّاء مدارس لواء قصبة إربد، لم تخضع للدراسة من قبل الباحثين، إذ ركزت الدراسات السابقة على الكفايات والبرامج التدريبية في إعداد المعلمين في مختلف التخصصات، ولم يتركز الضوء على هذه الفئة من المعلمين المنتهين ببرامج أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.

ولم تعثر الباحثة على حدّ علمها أي دراسة تناولت درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين في الأردن بصورة عامة، ومنطقة لواء قصبة إربد بصورة خاصة، لذا جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مدرّاء المدارس لواء قصبة إربد.

هدفت بدرخان (٢٠١٩) دراسة إلى التعرف إلى دور أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في تعزيز برامج التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة ومعوقات ذلك تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وقد تم بناء استبانة مكونة من (٣٧) فقرة، وزعت على عينة تكونت من (٢٠٤) معلماً ومعلمة التحقوا ببرامج التنمية المهنية المنعقدة من قبل أكاديمية الملكة رانيا. أظهرت نتائج الدراسة أن دور معايير الجودة في تعزيز برامج التنمية المهنية للمعلمين تمثل في عقد دورات تدريبية مستمرة لمتابعة تطبيق وتنفيذ معايير الجودة في أداء المعلمين، في حين تمثل دور أكاديمية الملكة رانيا في تعزيز برامج التنمية المهنية في أثناء الخدمة في تشجيع المعلمين على تقبل المسؤولية عن نموهم المهني الموجه ذاتياً، وأن أبرز معوقات تعزيز برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة تتمثل في ندرة تقديم الوزارة حوافز للمعلمين، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

قام السلطان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج شبكة الرياضيات في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في توظيف التقنيات التعليمية من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى والذين اجتازوا البرنامج التدريبي لشبكة الرياضيات من مديريات محافظتي الكرك والطفيلة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة ثلاث استبانات وقابلت (١٢) معلماً ومعلمة، حيث تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام التقنيات التعليمية اليدوية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام التقنيات التعليمية اليدوية ففي تدريس الرياضيات ككل تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس؛ كما أشارت أن درجة الاستفادة من برنامج شبكة الرياضيات ككل جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة الاستفادة من البرنامج تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وجاءت درجة الصعوبة لدى استخدام التقنيات التعليمية اليدوية على الأداة ككل بدرجة متوسطة، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة صعوبة استخدام التقنيات التعليمية اليدوية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

كما أجرى (AL-Shibli, 2012) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الجودة الشاملة في برامج التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ووزعت أداة الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) معلماً و(٤٨) معلمة، كما توصلت نتائج الدراسة أن أغلب برامج التنمية المهنية قبل الخدمة تركز على الجانب الكمي لتؤثر في عملية التعليم وقلة الامكانيات المادية في الوزارة وعدم منح المكافآت المالية وعدم ربطها بالترفيعات وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

هدفت دراسة البشارات والرمحي(٢٠١٢) إلى تقصي الوضع القائم لبرامج إعداد وتأهيل المعلمين في الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نحو هذه البرامج. صممت أدوات الدراسة المتمثلة في ثلاث استبانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية، وجميع الطلبة المنتسبين إلى برامج إعداد وتأهيل المعلمين في الجامعات الفلسطينية. أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، كما أظهرت النتائج بأن هنالك قصور في هذه البرامج تمثل في جميع محاورها تقريبا مثل مخرجات التعلم المقصودة، والمناهج و تقييم الطلبة، والتعليم والتعلم، وتقديم الطلبة، ومصادر التعلم، و ضمان الجودة وتحسينها. بينما ظهر أن لبعض المساقات إفادة كبرى للطلبة مثل مساقات التربية العملية ومساقات أساليب تعليم التخصص.

وأجرى وبستر (Webster,2005) دراسة هدفت إلى تطور أداء المعلمين خلال السنة الأولى من خدمتهم، وهي دراسة حالة، وتمت متابعة (١١) معلماً خلال السنة الأولى من خدمتهم، وقد تمت المتابعة الميدانية لهؤلاء المعلمين في ثلاث مدارس ثانوية حكومية في ولاية نيوجرسي الأمريكية، وقد بينت نتائج هذه الدراسة مدى الارتباط القوي بين الإطار التنظيمي للمدرسة والنمو المهني للمعلمين في السنة الأولى للخدمة.

كما قام جوزيف (Joseph,2004) دراسة هدفت إلى تدريب معلمي العلوم بولاية جورجيا الأمريكية على كيفية وضع خطة تدريس العلوم للطلاب، وطرق اكتساب الطلاب المهارات العملية الزراعية بيئتها الغابات، حيث تم تدريب (٧٤) معلماً، في ورش عمل داخل الغابات كبيئة مفتوحة، ولمدة (٦) أسابيع، حيث مارس المتدربون التعليم تحت الأشجار، والنباتات، وإجراء المهارات العملية الزراعية في ورش عمل في أثناء الصيف، وتم استخدام أشجار خشبية من الغابة للتدريب عليها، واستخدام نباتات زراعية للقيام بالأنشطة التربوية الزراعية الحية، وكشفت الدراسة عن تطوير أساليب، وطرق التدريس لدى المعلمين في تدريس العلوم، وتحسين مستوى أداء المهارات العملية الزراعية للأشجار الخشبية، ونباتات الغابة.

اعتمدت الدراسات الأتفة الذكر على كشف درجة تطبيق البرامج التدريبية في تأهيل المعلمين في مختلف التخصصات للمرحلتين الأساسية والثانوية كدراسة وبستر (Webster,2005) ومدى درجة امتلاكهم للكفاءات التعليمية حيث لوحظ أغلبها تتفق بوجود علاقة ارتباطية بين البرامج التدريبية لدى معلمو المدارس الحكومية كدراسة بدر خان(٢٠١٩)، ودراسة (Joseph,2004)، و(AL-Shibli, 2012)، ودراسة البشارات والرمحي (٢٠١٢)، وتقنيات التعليم كدراسة السلطان(٢٠١٤).

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوعاً مهماً، وهو درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة إربد وقد تميز البحث عن غيره من البحوث الأخرى في أنه كان يقيس وجهة نظر مديري المدارس، وفي ضوء المتغيرات (المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية)؛ لذا فهي تعد الدراسة الأولى التي طبقت عن أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين - حسب علم الباحثة -، وهذه الإضافة النوعية التي يمكن لهذه الدراسة أن تقدمها للإنتاج الفكري العربي المنشور في المجال. كما تشير الباحثة إلى أنها أفادت من الدراسات السابقة في تنظيم الدراسة على نحو عام، وتحديد المنهجية الملائمة للدراسة، وفي إعداد الأداة ومجالاتها وفقراتها، ومناقشة النتائج وعرضها، والتوصيات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة إربد، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة إربد؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في الكشف عن:

١. درجة فاعلية برامج تأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا.
٢. معرفة العلاقة بين فاعلية برامج تأهيل المعلمين في أكاديمية الملكة رانيا.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تسلط الضوء على موضوع بارز من مواضيع المؤسسات التعليمية وهي برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين، فهي تبحث عن درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مدرء المدارس لواء قصبة إربد، وبالتالي فهي تشكل مساهمة مهمة من أجل تحديد الآثار المترتبة على فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا.

وتتركز أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على جانبين أساسيين:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، والبحث فيه لما له من أثر في المعلم والمؤسسات التعليمية (أكاديمية الملكة رانيا)، فهذه الدراسة قد تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية لزيادة الاهتمام بها وتعزيزها، والبحث على تطوير هذه البرامج وفق منهجيات وتقنيات معززة لتطبيقها، والاستفادة منها في تخريج الأجيال اللاحقة من أكاديمية الملكة رانيا وفق لتأهيل المعلمين، مما تساهم في إضافة إطار خبروي للمعلمين في سياق مؤسسي، يصف لهم إمكانية الإبداع وتطوير الذات عبر الأفكار الخلاقة للمعلمين وإظهارها للإدارة المدرسية؛ بحيث تكشف عن مدى فاعلية البرامج للمعلمين المتحقين بأكاديمية الملكة رانيا، مما يساهم في تطوير التعليم ومواكبته وفق عصر الانفجار المعرفي.

الأهمية التطبيقية: قدمت هذه الدراسة صورة شاملة لطبيعة برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين للكشف عن جوانب القصور لتلك البرامج وتحسينها وتطويرها، مما يساعد المخططين على معالجة جوانب القصور في هذه البرامج واعتماد البرامج المناسبة لتأهيل المعلمين وتقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في الأكاديمية والوزارة، وذلك لتطوير مستوى الأداء الوظيفي والتنمية المهنية وتحسين مخرجات التعليم بما يتواءم مع متطلبات ومؤشرات ومعايير الجودة الشاملة في التعليم، وبما يتفق مع الواقع الأردني وظروفه في ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم وأكاديمية الملكة رانيا بتدريب المعلمين الجدد من جهة، وخطط إعداد المعلمين في أثناء الخدمة لكافة المراحل الدراسية، ليوفر ذلك بيئة مهنية تربوية فاعلة تواكب الاقتصاد المعرفي.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على ما يأتي:

الفاعلية: هي إحدى معايير قياس نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها، وبلوغ رسالتها والالتزام برؤيتها والتمسك فيها (الكيسي، ٢٠١٠). ويعرف إجرائياً: درجة فاعلية المعايير والنتائج التي وضعت لتحقيق الغايات وقياس مدى نجاحها للفتنة المستهدفة.

البرامج التدريبية: هي نوع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين، وتطوير معارفهم، ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين، ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما (شحاته والنجار، ٢٠٠٣). ويعرف إجرائياً: هي برامج معدة وفق معايير وأنظمة مراعية الخصائص السيكومترية للأفراد وفق مجالات متعددة لتحسينهم وتطويرهم نحو الأفضل.

أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين: هي مؤسسة مستقلة انطلقت رسمياً في حزيران ٢٠٠٩ تحت رعاية جلاله الملكة رانيا العبد الله لتطوير برامج التدريب والتنمية المهنية لتستجيب للاحتياجات التعليمية في الأردن بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام، وتتبنى رؤية جلاله الملكة رانيا العبد الله للارتقاء بنوعية التعليم في الأردن والمنطقة من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة، وتقدير دورهم وتقديم الدعم اللازم لهم للتميز داخل الغرفة الصفية (Queen Rania Teacher Academy Website).

تأهيل المعلمين: مجموعة برامج تدريبية خاصة لتأهيل المعلمين في المؤسسات التعليمية لتحسين الأداء المهني حيث يساعد الفرد في مهنته بالحصول على مزيد من الخبرات المهنية ورفع كفاءته الإنتاجية ومستوى عملية التعليم والتعلم من خلال تأهيلهم تربوياً بطريقة فاعلة (خطاب، ٢٠٠٧). ويعرف إجرائياً: هو إعدادهم وتأهيلهم وفق برامج تدريبية قبل الخدمة وأثناء الخدمة لتحسين وتطوير الأداء الوظيفي في ضوء الكفايات المهنية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على مديري المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، والبالغ عددهم (٦٠) مديرة.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد.

الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس في لواء قصبة إربد للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على خصائص أدوات الدراسة ومدى استجابة عينة الدراسة، وستعمل الباحثة على تطوير الاستبيان وتوزيعها على عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لوصف وتحليل وتفسير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة، والمنهج الارتباطي لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم التابعة للواء قصبة إربد والبالغ عددهم (٢٥٠) مديراً ومديرة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، وقد بلغ عدد المدارس الحكومية (١٧٣) مدرسة منها (٧٢) مدرسة ذكور، (١٠١) مدرسة إناث، حسب إحصاءات قسم التخطيط في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، تم توزيع (٦٠) استبانة من مديري المدارس عشوائياً في لواء قصبة إربد.

أداة الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة، وهي:

أولاً: مقياس فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا

تم تطوير استبانة فاعلية البرامج أكاديمية الملكة رانيا، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة كدراسة بدر خان (٢٠١٩)، ودراسة السلطان (٢٠١٤)، وتكونت من جزأين: الجزء الأول، ويشمل المتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية). أما الجزء الثاني، فقد اشتمل على (٤٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الخطط الدراسية والأهداف، الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم، الرقابة والمتابعة والتقويم، الشراكة مع المجتمع.

صدق الاستبانة: (فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا): للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم إجراء ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق محتوى استبانة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية وقسم علم النفس التربوي وقسم المناهج والتدريس في الجامعات الحكومية والخاصة ومجموعة من مشرفي التربويين في أكاديمية الملكة رانيا ومديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد البالغ عددهم (١٥) محكماً؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم وتعدلاتهم من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية، وانتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، ومدى ملائمة الفقرات وتوافقها مع أهداف الدراسة وإجراء أية تعديلات يرونها مناسبة، إذ بلغت نسبة اتفاقهم ٨٠٪، وتم حذف مجموعة من الفقرات بحيث كانت ٦٠ فقرة إلى أن أصبحت ٤٤ فقرة.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) مديراً ومديرة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتهي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٨٢-٠,٣٧)، ومع المجال (٠,٣٧-٠,٩١) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتهي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	**٠,٨٦	**٠,٧٤	١٦	**٠,٥٠	**٠,٤٨
٢	**٠,٨٨	**٠,٧٦	١٧	**٠,٦٧	**٠,٥٠
٣	**٠,٤٥	*٠,٤٣	١٨	**٠,٦٥	**٠,٥١
٤	**٠,٨٧	**٠,٧٤	١٩	**٠,٦٧	*٠,٣٧
٥	**٠,٩١	**٠,٨٢	٢٠	**٠,٥٣	**٠,٦٠
٦	**٠,٨٧	**٠,٧٩	٢١	**٠,٧٤	**٠,٥٦
٧	**٠,٥٠	*٠,٤٥	٢٢	**٠,٤٨	**٠,٥٨
٨	**٠,٩١	**٠,٨١	٢٣	**٠,٧٦	**٠,٦٩
٩	**٠,٦٨	**٠,٥٤	٢٤	**٠,٦٠	*٠,٤٤
١٠	*٠,٤٥	*٠,٤٤	٢٥	*٠,٤٥	*٠,٤٦
١١	*٠,٤٥	*٠,٤١	٢٦	**٠,٦٣	**٠,٧١
١٢	**٠,٨٢	**٠,٧٣	٢٧	**٠,٥٣	**٠,٥٧
١٣	**٠,٥٣	**٠,٤٤	٢٨	**٠,٦٩	**٠,٦٠
١٤	**٠,٨٥	**٠,٧٢	٢٩	**٠,٧٧	**٠,٧٤
١٥	*٠,٣٧	**٠,٤٨	٣٠	**٠,٥٤	٠,٥٥

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

جدول (٢): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الخطط الدراسية والأهداف	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	الرقابة والمتابعة والتقييم	الشراكة مع المجتمع	فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا
١	**٠,٦٣٣	١	١	١
الخطط الدراسية والأهداف	١	١	١	١
الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	**٠,٦٣٣	١	١	١
الرقابة والمتابعة والتقييم	**٠,٨٣٨	**٠,٧١٣	١	١
الشراكة مع المجتمع	**٠,٦٣١	**٠,٦٤٩	**٠,٧٨٤	١
فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا	**٠,٩٢٨	**٠,٧٩٨	**٠,٩٤٨	**٠,٨٣٣

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الخطط الدراسية والأهداف	٠,٩٣	٠,٨٨
الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	٠,٨٩	٠,٧٤
الرقابة والمتابعة والتقييم	٠,٩١	٠,٨٤
الشراكة مع المجتمع	٠,٨٩	٠,٧٠
فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا	٠,٩٢	٠,٩٤

السؤال الأول: ما درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة إربد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء

قصبة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الخطط الدراسية والأهداف	٣,٨٤	٠,٦٤٥	مرتفع
٢	٢	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	٣,٥٠	٠,٨٠٧	متوسط
٣	٣	الرقابة والمتابعة والتقييم	٣,٣٨	٠,٧٢٥	متوسط
٤	٤	الشراكة مع المجتمع	٣,١٥	٠,٥٩٧	متوسط
		مقياس فاعلية البرامج	٣,٥١	٠,٦٣٢	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,١٥-٣,٨٤)، إذ جاءت الخطط الدراسية والأهداف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، بينما جاءت الشراكة مع المجتمع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٥)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس فاعلية البرامج ككل (٣,٥١)، وتعزو ذلك إلى أن الأكاديمية التي التحق بها الطلاب المعلمون حققت لهم فرص الاستفادة من الجوائز المادية والمعنوية وفرص الترقيه والنمو المهني عبر المشاركة في الدورات والمؤتمرات العلمية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ووجود سلم للرواتب واضح ووجود عدالة وظروف عمل متساوية للجميع بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية ويوجد سلم رواتب واضح.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو

التالي:

المجال الأول: الخطط الدراسية والأهداف

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالخطط الدراسية والأهداف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	تكسب الأهداف المعلمين الخبرات الميدانية اللازمة لإعدادهم للحياة العملية.	٤,١٧	٠,٨٨٦	مرتفع
٢	٢	تواكب أكاديمية الملكة رانيا الخطط الدراسية البرامج والمستجدات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.	٤,٠٧	٠,٨٢١	مرتفع
٣	٦	تكسب الأهداف المعلمين قيم انفتاح الحوار ومهارات التواصل مع الآخرين.	٤,٠٢	٠,٨٧٣	مرتفع
٣	١١	تتضمن برامج أكاديمية الملكة رانيا أساليب كفيhle تجعل المعلم قادراً على تحمل مسؤولية تعلمهم.	٤,٠٢	٠,٨٥٤	مرتفع
٥	١٠	تنصف الخطط الدراسية بالحدائق والمرونة والأصالة.	٣,٩٧	٠,٨٠٢	مرتفع
٦	٧	تحقق الخطط والأهداف مبدأ ديمقراطية التعليم.	٣,٩٣	٠,٨٢١	مرتفع
٧	١	تسعى برامج أكاديمية الملكة رانيا لتحقيق سياسة وزارة التربية والتعليم المستقبلية من خلال أهدافها الواضحة.	٣,٩٠	٠,٧٥٢	مرتفع
٨	١٤	تعد أكاديمية الملكة رانيا أنشطة فاعلة لتوظيفها وفق استراتيجيات التقييم الحديثة في المدرسة.	٣,٨٥	٠,٧٧٧	مرتفع
٨	١٦	تحفز برامج أكاديمية الملكة رانيا بتأدية العمل في المدرسة بالتجديد والبعد عن الملل والروتين.	٣,٨٥	٠,٧٩٩	مرتفع
١٠	٥	تكسب أهداف البرنامج المعلمين المقدرة على التفكير العلمي، والتعلم الذاتي.	٣,٨٠	٠,٨٤٠	مرتفع
١٠	١٢	يراعي البرنامج متطلبات الحاجة المهنية، والتنظيمية عند التخطيط والتنفيذ في الميدان.	٣,٨٠	٠,٩٨٨	مرتفع
١٢	٩	تشمل الخطط في الأكاديمية أهدافاً، ومضامين واضحة ومحددة.	٣,٧٢	٠,٧٨٣	مرتفع
١٣	٨	توازن الخطط والأهداف بين أنشطة التعليم والبحث والتطوير.	٣,٦٧	٠,٧٢٩	متوسط
١٣	١٥	تدعم أكاديمية الملكة رانيا المعلم المتميز في تحقيق أعلى مستويات الإبداع والابتكار.	٣,٦٧	٠,٨١٦	متوسط
١٥	٣	تراعي برامج الأكاديمية في خططها واقع البيئة المحيطة للطلبة.	٣,٥٠	١,٠٦٦	متوسط
١٦	١٣	تهتم برامج أكاديمية الملكة رانيا بالصعوبات التي يواجهها المعلم والطلبة وتعمل على تليبيتها.	٣,٤٧	١,٠٤٩	متوسط
		الخطط الدراسية والأهداف	٣,٨٤	٠,٦٤٥	مرتفع

يبين الجدول (٥) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١٧-٣,٤٧)، إذ جاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص على "تكسب الأهداف المعلمين الخبرات الميدانية اللازمة لإعدادهم للحياة العملية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) كما يدل على أن فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين بشكل فعال بتوظيف مقررات الدراسة، واستخدام وسائل التكنولوجيا التي تعزز العملية التعليمية والربط بين النشاطات التعليمية والنتائج التعليمي مما يؤكد نجاح المعلم في جميع المستويات داخل البيئة التعليمية والغرفة الصفية على حدٍ سواء؛ إذ يبدأ ذلك النجاح من رغبة ذاتية للمعلم بأن يكون مبدعاً ومبتكراً وقد يعزى ذلك إلى وجود اتساق بين فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا واحتياجات المعلمين لتأهيلهم وفق المستويات والأفكار المتغيرة، مما يجعلهم يدركون ضرورة التنوع والتعدد باستراتيجيات التدريس وأساليبها المختلفة بحيث تكون بعيدة عن الطرائق التقليدية ويتم تنفيذها بطريقة موضوعية وشاملة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) ونصها "تهتم برامج أكاديمية الملكة رانيا بالصعوبات التي يواجهها المعلم والطلبة وتعمل على تليبيتها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للخطط الدراسية والأهداف ككل (٣,٨٤) وقد تعزى نتيجة ذلك إلى الظروف المادية الصعبة، وضعف الميزانية المخصصة لتوظيف مواد تعليمية متنوعة وذلك لأزدحام المقررات الدراسية بالمعلومات النظرية المتراكمة والتي تشكل عبئاً على المعلم والمتعلم، التي لا تفسح المجال أمام المعلم والمتعلم الفرصة الكافية للبحث والتوظيف التكنولوجي أو إعطاء منشورات ومطبوعات ووسائل داعمة غير تلك المقررة في المناهج الدراسية وأن الإمكانيات المادية للمدرسة والوزارة غير مساعدة في تطبيق ما يتعلمه المعلمون في الأكاديمية لتطبيقه على أرض الواقع واتفقت مع دراسة البشارات والرمحي (٢٠١٢).

المجال الثاني: الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٧	تدرب أكاديمية الملكة رانيا الكوادر البشرية على استخدام شبكات المعلومات والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي.	٣,٧٠	٠,٨٤٩	مرتفع
٢	٢٠	تطور أكاديمية الملكة رانيا الأداء الوظيفي للمعلمين بشكل دوري ومستمر.	٣,٦٠	٠,٨٤٨	متوسط
٣	٢٢	تسهم الورش التدريبية في الأكاديمية لمواكبة التطور المعرفي والتقني، وتوظيف نظم التعلم عن بعد.	٣,٥٣	٠,٨٩٢	متوسط
٤	٢١	توظف برامج أكاديمية الملكة رانيا سياسة أساليب لتوفير الوقت والجهد أثناء تأدية العمل.	٣,٥٠	١,٠٨١	متوسط
٥	١٨	توفر أكاديمية الملكة رانيا مصادر تعلم متعددة بالمستوى المطلوب من ناحية الكم والنوع.	٣,٤٧	٠,٩٢٩	متوسط
٦	٢٣	تطور الأكاديمية التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بتطوير الأداء والتحفيز وزيادة الانتاجية.	٣,٤٠	١,٠١٢	متوسط
٧	١٩	توفر أكاديمية الملكة رانيا المرافق التعليمية والتجهيزات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة والتعليم.	٣,٢٨	٠,٩٥٨	متوسط
		الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	٣,٥٠	٠,٨٠٧	متوسط

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٠-٣,٢٨)، إذ جاءت الفقرة رقم (١٧) التي تنص على "تدرب أكاديمية الملكة رانيا الكوادر البشرية على استخدام شبكات المعلومات والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) نصها "توفر أكاديمية الملكة رانيا المرافق التعليمية والتجهيزات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة والتعليم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨). وبلغ المتوسط الحسابي للخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم ككل (٣,٥٠)، وتعزو الباحثة بتأثر الهوية الوظيفية للمعلمين بالتغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية، والتي قد تتعارض مع رغبات المعلمين وتجاربهم أو ممارساتهم الميدانية وفقاً للمرحلة الدراسية، كإجراء تعديل أو تطوير على المناهج، أو إدخال أساليب واستراتيجيات تعليمية تقنية حديثة أثناء تأهيلهم وتدريبهم، مما يشعرهم بالقلق والارتباك؛ وبالتالي التأثير على مدى ثبات الهوية الوظيفية ووضوحها، ومن ثم اضطرابها، وذلك لان وزارة التربية والتعليم لا توفر المصادر والوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس لقلة الدعم المادي للمدرسة وازدحام أعداد الطلبة وكثافة المناهج الدراسية، وتبين في دراسة السلطان (٢٠١٤) وجود فروق في درجة استخدام التقنيات التعليمية اليدوية جاء بدرجة متوسطة، وأن استخدام التقنيات التعليمية اليدوية في تدريس الرياضيات تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا أعلى من بكالوريوس.؛ و أشارت أن درجة الاستفادة من برنامج شبكة الرياضيات ككل جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق لدرجة الاستفادة من البرنامج تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وجاءت درجة الصعوبة لدى استخدام التقنيات التعليمية اليدوية على الأداة ككل بدرجة متوسطة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور ومتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل.

المجال الثالث: الرقابة والمتابعة والتقييم

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالرقابة والمتابعة والتقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٣	يطبق المعلمين ملاحظات المدير والمشرفين في أثناء التدريب في الميدان.	٣,٦٨	٠,٩٤٨	مرتفع
٢	٢٦	تحفز أكاديمية الملكة رانيا المبدعين وتكافؤهم.	٣,٥٧	١,٠٩٥	متوسط
٣	٣٠	تتصف القيادة الإدارية في الأكاديمية، بالأمانة والعدالة والنزاهة والشفافية.	٣,٥٥	٠,٩٨٢	متوسط
٤	٣١	تسهم برامج أكاديمية الملكة رانيا بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى معلمها بالحاقهم بالدورات التدريبية.	٣,٥٠	١,٠٠٠	متوسط
٥	٣٤	تدعم برامج أكاديمية الملكة رانيا بتأدية الأعمال بطريقة صحيحة، وخالية من الأخطاء.	٣,٤٨	٠,٩٨٣	متوسط
٦	٢٤	يؤدي نظام الرقابة والمتابعة في أكاديمية الملكة رانيا لرفع الجوانب المهنية والاجتماعية والكفايات التدريسية المرتبطة بالأداء.	٣,٤٣	٠,٩٦٣	متوسط
٧	٣٢	يحرص المعلمين على جلسات التغذية الراجعة من قبل المشرف التربوي ومشرفي أكاديمية الملكة رانيا.	٣,٤٢	١,٠٩٤	متوسط
٨	٢٥	ترسخ برامج أكاديمية الملكة رانيا مبادئ الموضوعية والمساءلة والشفافية.	٣,٣٨	٠,٩٩٣	متوسط
٨	٢٨	تطبق أكاديمية الملكة رانيا نظام لقياس الأداء يقوم على استخدام مؤشرات موضوعية (الكفاءة والفاعلية والجودة والإنتاجية).	٣,٣٨	١,٠١٠	متوسط
١٠	٢٧	تقييم أكاديمية الملكة رانيا خريجها بمعايير صادقة وموضوعية في أثناء الخدمة.	٣,٣٥	١,١٣٢	متوسط
١١	٢٩	يظهر نظام الرقابة والمتابعة جوانب الهدر التربوية بالأكاديمية.	٢,٤٧	١,١١٢	متوسط
		الرقابة والمتابعة والتقييم	٣,٣٨	٠,٧٢٥	متوسط

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٤٧-٣,٦٨)، إذ جاءت الفقرة رقم (٣٣) التي تنص على "يطبق المعلمين ملاحظات المدير والمشرفين في أثناء التدريب في الميدان" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٩) نصها "يظهر نظام الرقابة والمتابعة جوانب الهدر التربوية بالأكاديمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧). وبلغ المتوسط الحسابي للرقابة والمتابعة والتقييم ككل (٣,٣٨) وتعزو الباحثة أن أكاديمية الملكة رانيا تسعى للمتابعة والمراقبة لتعزيز نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف في البرنامج وعملية تقييمه مستمرة قبل الخدمة وأثناء الخدمة لتعزيز البرنامج بكل ما هو جديد لتفادي نقاط الضعف في الأفرج الأخرى، وتنمية الموارد البشرية والتقليل من البطالة وتوظيف الكفاءات العالية لتحسين جودة التعليم في النظام التربوي من خلال السجلات وملفات المعلمين والتقارير السنوية وتقارير المشرفين والإداريين وكتب الشكر والتقدير .

المجال الرابع: الشراكة مع المجتمع

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالشراكة مع المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٨	تلحق أكاديمية الملكة رانيا خريجها بمواقع العمل ليصبحوا على مقربة من الواقع اليومي للمجتمع.	٣,٦٣	٠,٩٠١	متوسط
٢	٣٥	توفر برامج الأكاديمية قنوات الاتصال بينها وبين المؤسسات العامة والخاصة.	٣,٤٧	١,٠١٦	متوسط
٣	٤٠	تعد برامج أكاديمية الملكة رانيا معلمين قادرين على حل المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي بأسلوب فعال لأداء المهام.	٣,٤٣	٠,٨٧١	متوسط
٤	٤٣	تسهم برامج أكاديمية الملكة رانيا بتنسيق العمل مع الجهات المختلفة الداخلية والخارجية.	٣,٤٢	٠,٧٤٣	متوسط
٥	٤٤	تربط بين فعاليات ونواتج المؤسسات العلمية وبين احتياجات وتطلعات الأكاديمية لتحقيق أهدافها.	٣,٣٨	٠,٨٢٥	متوسط
٦	٣٦	تشجع وتحفز للاهتمام بالبحوث التطبيقية والإجرائية التي تخدم قضايا المجتمع.	٣,٢٨	٠,٩٤٠	متوسط
٧	٣٧	تضع نتائج البحوث التي تجربها في خدمة المجتمع والعملية التعليمية التعليمية.	٣,١٢	١,٠٩١	متوسط
٨	٣٩	يشارك المعلم في العمل خارج أوقات الدوام الرسمي لأداء المهمة المطلوب تنفيذها.	٢,٨٨	٠,٩٥٨	متوسط
٩	٤١	يواجه المعلمين مشكلات مع زملاء العمل يعيق منافستهم في الأكاديمية.	٢,٧٣	١,٢٣٣	متوسط
١٠	٤٢	تساهم برامج أكاديمية الملكة رانيا في تعزيز التوافق المهني بين أفراد العمل.	٢,١٨	٠,٨٣٣	منخفض
		الشراكة مع المجتمع	٣,١٥	٠,٥٩٧	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,١٨-٣,٦٣)، إذ جاءت الفقرة رقم (٣٨) التي تنص على "تلحق أكاديمية الملكة رانيا الخريجين بمواقع العمل ليصبحوا على مقربة من الواقع اليومي للمجتمع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٢) نصها "تساهم برامج أكاديمية الملكة رانيا في تعزيز التوافق المهني بين أفراد العمل" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨). وبلغ المتوسط الحسابي للشراكة مع المجتمع ككل (٣,١٥) وقد نعزى نتيجة إلى أن أكاديمية الملكة رانيا تدعم معلمها في الميدان للتدريب والتأهيل على أرض الواقع بمقدار فصل دراسي لاكتساب الخبرات وتبادل الكفاءات وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لديهم، وتنمية البحث العلمي وتحفيزهم لحل المشكلات والقدرة على التواصل مع الآخرين من مديري ومعلمين ومشرفين وأولياء الأمور. إلا أن الأكاديمية لا توافق بين المعلمين من ذوي الاختصاص لتبادل الخبرات والكفاءات والتعلم المستمر بل تخلق روح المنافسة وحب الذات والطموح للوصول إلى القمة، لذلك تحفظ بأعمالهم وبحوثهم العلمية بسرية مطلقة وتامة لغايات المصداقية والشفافية لمشاركتها واتفقت مع دراسة (Al-Shibli, 2012).

ويمكن تفسير ذلك عبر التزامهم القيام بأي عمل إضافي يطلب منهم، وهذا مؤشر لروح الفريق وحب العمل التعاوني عبر الزيارات الميدانية، فهناك عوامل تنظيمية تتعلق بالتنظيم ذاته وما يسوده من أوضاع وعلاقات وظيفية ترتبط بالعمل والعامل؛ من هذه العوامل: الرضا عن نظم وأساليب وإجراءات العمل، الرضا عن العلاقة بالرؤساء والزملاء، الرضا عن ظروف وشروط العمل، كما أن الأثر الأكبر إلى العوامل البيئية ذات التأثير المنظم على المعلم، بالصورة التي تؤثر في رضاه عن عمله؛ من هذه العوامل: الانتماء الاجتماعي، ونظرة الإدارة إلى المعلم، ومدى تقديره لدوره، وما يسود هذا المؤسسة من أوضاع وقيم، كل ذلك يعكس تأثيره إيجاباً وسلباً على اندماج المعلم وتكامله مع عمله (خطاب، ٢٠٠٧).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في إعداد وتأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس حسب متغيري المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس حسب

متغيري المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية

مقياس فاعلية البرامج	الشراكة مع المجتمع	الرقابة والمتابعة والتقييم	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	الخطط الدراسية والأهداف		المؤهل العلمي	
٢,٩٨	٢,٦٠	٢,٩١	٣,٠١	٣,٢٦	س	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٠,٩٥٣	٠,٧٤٨	٠,٩٥٧	١,٢١١	١,٠٣٦	ع		
٣,٦٢	٣,٢٦	٣,٤٨	٣,٥٩	٣,٩٥	س	دراسات عليا	المرحلة الدراسية
٠,٤٩٥	٠,٥٠٢	٠,٦٣٩	٠,٦٧٦	٠,٤٧٠	ع		
٣,٤٩	٣,١٣	٣,٤٠	٣,٤٥	٣,٧٩	س	اساسية	المرحلة الدراسية
٠,٧٦٩	٠,٦٧٩	٠,٨٥٥	٠,٩٦٧	٠,٧٩١	ع		
٣,٥٥	٣,١٨	٣,٣٦	٣,٥٧	٣,٩٠	س	ثانوية	المرحلة الدراسية
٠,٣٩٨	٠,٤٨١	٠,٥٢٢	٠,٥٤٠	٠,٣٨٣	ع		

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس بسبب اختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (١٠) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (١١).

جدول (١٠): تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية على المجالات

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
٠,٠٠٢	١٠,٨٣٤	٣,٨٨٦	١	٣,٨٨٦	الخطط الدراسية والأهداف	المؤهل العلمي
٠,٠٤٣	٤,٢٦٧	٢,٦٥٨	١	٢,٦٥٨	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	هوتلنج=٠,٣٢٩
٠,٠٢١	٥,٦٧٣	٢,٨٠٢	١	٢,٨٠٢	الرقابة والمتابعة والتقييم	ح=٠,٠٠٤
٠,٠٠١	١١,٩٠٧	٣,٦٣٠	١	٣,٦٣٠	الشراكة مع المجتمع	
٠,٧٤٠	٠,١١١	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠	الخطط الدراسية والأهداف	المرحلة
٠,٧٤٠	٠,١١١	٠,٠٦٩	١	٠,٠٦٩	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	هوتلنج=٠,٠٤٥
٠,٦١٣	٠,٢٥٩	٠,١٢٨	١	٠,١٢٨	الرقابة والمتابعة والتقييم	ح=٠,٦٦٠
٠,٩٧٣	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	الشراكة مع المجتمع	
		٠,٣٥٩	٥٧	٢٠,٤٤٥	الخطط الدراسية والأهداف	الخطأ
		٠,٦٢٣	٥٧	٣٥,٥١٥	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	
		٠,٤٩٤	٥٧	٢٨,١٥٠	الرقابة والمتابعة والتقييم	
		٠,٣٠٥	٥٧	١٧,٣٧٥	الشراكة مع المجتمع	
			٥٩	٢٤,٥٢٤	الخطط الدراسية والأهداف	الكلية
			٥٩	٣٨,٣٨٧	الخدمات الإدارية المساندة في توظيف تكنولوجيا التعليم	
			٥٩	٣٠,٩٧٧	الرقابة والمتابعة والتقييم	
			٥٩	٢١,٠٤٩	الشراكة مع المجتمع	

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية في جميع المجالات.

جدول (١١): تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي والمرحلة الدراسية على درجة فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين من وجهة نظر مديري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	٣,٣٤٠	١	٣,٣٤٠	٩,٤٥٠	٠,٠٠٣
المرحلة التي يدرسها المعلم	٠,٠٠٠	1	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٩٧٢
الخطأ	٢٠,١٤٨	٥٧	٠,٣٥٣		
الكل	٢٣,٥٤٨	٥٩			

أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف 9.450 بدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٣)، إذ جاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، ويمكن تفسير ذلك إلى أهمية برامج التأهيل في مجال التدريس للبرامج والدورات التي تقدمها الأكاديمية لمعلمها كافة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية فبرامج التأهيل تصقل شخصياتهم المهنية وتذيب الفروقات بينهم؛ لأنها تركز بشكل رئيس على مختلف الجوانب المهنية والأدائية. ويدل على أن جميع المعلمين لديهم القدرة من الاستفادة من فاعلية تلك البرامج في تطوير أدائهم المهني والأكاديمي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى المرحلة الدراسية، إذ بلغت قيمة ف ٠,٠٠١ بدلالة إحصائية بلغت ٠,٩٧٢. وهذا يدل على معايير الجودة الشاملة المطبقة في برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين تعمل على تطوير ممارساتهم بشكل عام فالمعلمون يمارسون التدريس والتأهيل في البيئة التعليمية باستمرار بغض النظر عن المرحلة الدراسية، فهي تعد سمة أساسية لتنمية الموارد البشرية الواردة في إطار ضمان جودة التعليم قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، وتعزى نتيجة ذلك إلى أن معلمي الأكاديمية قد خضعوا لبرامج التأهيل والتدريب في أثناء دراستهم الجامعية ما قبل الخدمة، مما يكسبهم الخبرات والمهارة في إعدادهم تربوياً وأكاديمياً واتفقت مع دراسة بدر خان (٢٠١٩).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإنها توصي بـ:

- ضرورة إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية برامج أكاديمية الملكة رانيا في تأهيل المعلمين.
- التوسع في ربط نظام ترقية المعلمين باستمرارهم في البحث والدراسة والتنمية المهنية، للاستفادة من برامج الأكاديمية مع إصدار قوانين وتشريعات تلزم المعلمين بالتطبيق.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لمعلمي أكاديمية الملكة رانيا أثناء الخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم لتفعيل كفاءاتهم على أرض الواقع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بدر خان، سوسن. (٢٠١٩). "دور أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في تعزيز برامج التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة ومعوقات ذلك". مؤتمراً للبحوث والدراسات: ٣٤(٢): ١٣-٥٠.
٢. البشارات، عبدالله والرمحي، رفاء. (٢٠١٢). "واقع برامج إعداد وتأهيل المعلمين في الجامعات الفلسطينية"، جامعة بيرزيت. فلسطين.
٣. خطاب، محمد. (٢٠٠٧). "صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب".
٤. حجازي، وجيه. (٢٠٠٢). "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
٥. داوود، أمان. (٢٠١٤). "مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
٦. الروسان، هدى. (٢٠٠٩). "درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس لجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الاداء التعليمي في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية". رسالة دكتوراه جامعة اليرموك. الاردن.
٧. الرويس، عبد العزيز. (٢٠٠٤). "الطالب وتحديات المستقبل". نموذج عملي. متوفر على: <http://www.almarefh.org/news.php?action=listnews&offset=992&id=2> حرر بتاريخ ٣٠/١/٢٠٢٠.
٨. السلطان، صبرين. (٢٠١٤). "فاعلية برنامج شبكة الرياضيات في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في توظيف التقنيات من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
٩. شحاته، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

١٠. الصمادي، وائل. (٢٠٠١). "درجة رضا معلمي برامج تأهيل المعلمين لدرجة البكالوريوس في جامعة اليرموك عن البرنامج نفسه". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
١١. عفاش، يحيى. (١٩٩١). "الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون/ المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها المتحون بهذه البرامج في الأردن العربية". الأردن. (١)١١: ٦٨-٩٥.
١٢. الكبيسي، عامر. (٢٠١٠). التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين. الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية.
١٣. النشواني، صلاح. (٢٠٠١). إدارة الافراد والعلاقات الانسانية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Al- Ajaz, F., Laouh, E., & Ashqar, Y. (2010). "The Real Status of Training Teachers of the Secondary Stage During Service", Journal of the Islamic University of Humanitarian Studies, 18 (2): 1- 59.
- [2] Al-Shibli, E. (2012). "The Effect of TQM in Teacher Professional Development Programmes (The Experiment of UNRWA – Jordan)", Damascus University Journal, 26 (4): 437-484.
- [3] Frank, Ruth A (2007). "An Investigation Into the effectiveness of the trainer's model for in service science professional development programs or elementary", the university of texas AAT 992791 N, Umi pro Quest dessertation full citation.
- [4] Hashweh, M. (2005). "Teacher pedagogical constructions: A reconfiguration of pedagogical content knowledge". Teachers and Teaching: Theory and Practice, 11 (3): 273-292, <https://doi.org/10.1080/13450600500105502>.
- [5] Joseph, W.J. (2004). "Georgia Environmental Network in Education". Agricultural Education Activities, www.Georgiaarches.uga.edu. (6-9-2007).
- [6] Loughran, J., Mulhall, P.& Berry, A. (2008). "Exploring Pedagogical Content Knowledge in Science Teacher Education", International Journal of Science Education, 30(10): 1301-1320.
- [7] Ministry of Education. (2017). "Educational Development Project towards Knowledge Economy Phase II", the Hashemite Kingdom of Jordan, and Available on the link :
- [8] Queen Rania Teacher Academy Website (QRTA). (N.D), The Hashemite Kingdom of Jordan, Available on the link: <http://www.qrta.edu.jo/>, <http://www.moe.gov.jo/Projects/ProjectMenuDetails.aspx?MenuID=1 & ProjectID=2>.
- [9] Webster Thomas J (2005). "First Year Teacher Their Evolution from Pre-Service to The End of Irst Year of Practice in The Context of Organizational", frames AAT 9973932 N, Umi pro Quest desertion full citation.
- [10] Wong,T. and Lai, C.(2006). "Exploring Factors Affecting Mathematics Teaching Effectiveness among Pre-service Primary Mathematics Student –Teachers". The Hong K ONG Institute of Education. Available at: <http://www.aare.edu.av/06pap/won06754.pdf> retrieved on 5/4/2010.



The effectiveness of queen Rania's academy programs for teachers' rehabilitation from school principals' perspectives at Qasabt Irbid

¹Shaim'a "Mohammed Ameen" Al-Dwery, ² Adnan Badri Alibrahim, ³ Anis Saqer Khasawneh

¹ PhD student - Department of Administration and Fundamentals of Education, College of Educational Sciences, Yarmouk University, Jordan

^{2,3} Professor Doctor, Department of Administration and Fundamentals of Education, College of Educational Sciences, Yarmouk University, Jordan

¹Shaimadwery123@yahoo.com

Received : 19/2/2020 Revised : 10/3/2020 Accepted : 19/3/2020 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPSP2020.8.3.9>

Abstract: The study aimed to identify the effect of Queen Rania's Academy programs in teachers' rehabilitation from schools' principals' perspectives at Qasabt Irbid in light of qualification, school level. A questionnaire was built, consisting of (44) item distributing on four domains: Curriculum and objectives; supportive administrative services in learning technology employment; monitoring, control, and evaluation; local community partnerships. The questionnaire was distributed to a sample totaling (60) female school principal after both validity and reliability were obtained. The results of the study indicated that curriculum and objectives ranked first ($m = 3.84$) and that local community partnerships ranked last ($m = 3.15$), while the means score for the effectiveness of the programs totals scale ($m = 3.51$). The study found that there are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to qualifications in all the domains, in favor of higher education, while there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to school level in all domains, The study came out with a set of recommendations, the most prominent of which are: expanding the linking of the entertainment system for teachers to their continued research, study and professional development, to take advantage of the academic programs with the issuance of laws and legislations that obligate teachers to apply.

Keywords: Queen Rania's Academy Programs; Teachers Rehabilitation; School Principals; Qasabat Irbid.

References:

- [1] 'fash, Yhya. (1991). "Alkfayat Alt'lymyh Alty Yhtajha Alm'lmwn/ Alm'imat Fy Bramj Altahyl Altrbwy Athna' Alkhdmh Kma Yraha Almlthwn Bhdt Albramj Fy Alardn Al'rbyh ". Alardn. 11(1): 68-95.
- [2] Bdr Khan, Swsn. (2019). "Dwr Akadymy Almlkh Ranya Ltdryb Alm'lmyn Fy T'zyz Bramj Altnmyh Almhnyh Llm'lmyn Fy Athna' Alkhdmh Fy Dw' M'ayyr Aljwdh Wm'wqat Dlk". M'th Llbhwth Waldrasat: 34(2): 13-50.
- [3] Albsharat, 'Ebdallh Walrmhy, Rfa'. (2012). "Waq' Bramj E'dad Wtahyl Alm'lmyn Fy Aljam'at Alfstynyh". Jam't Byrzyt. Flstyn.
- [4] Dawwd, Aman. (2014). "Mstwa Alfa'lyh Altrbwyh Lbrnamj Tahyl M'Imy Almrhlh Alasasyh Aldnya Athna' Alkhdmh Mn Wjht Nzrhm W'laqth Batjahathm Nhw Mhnt Altdrys. Rsalt Majstyr. Klyt Aldrasat Al'lya. Jam't Alnjah Alwtynyh. Flstyn.
- [5] Hjazy, Wjyh. (2002). "Thdyd Alahtyajat Altdrybyh Lm'Imy Alryadyat Fy Almdars Alhkwmlyh Fy Mhafzat Shmal Flstyn". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alnjah Alwtynyh. Flstyn.
- [6] Alkbysy, 'amr. (2010). Altdryb Aledary Walamny R'yh M'asrh Llqrn Alhady Wal'shryn. Alryad: Mktbt Almlk Alfhd Alwtynyh.
- [7] Khtab, Mhmd. (2007). "Sfat Alm'lmyn Alfa'lyn Dlyl Ltahyl Waltdryb".
- [8] Alnshwany, Slah. (2001). Adart Alafrad Wal'laqat Alansanyh. Aleskndryh: M'sst Shbab Aljam'h.

- [9] Alrwsan, Hda. (2009). "Drjt Tqdyr Mdyry Wm'lmy Almdars Lja'zh Almlkh Ranya Llm'lm Almtmyz Fy Thsyn Alada' Alt'lymy Fy Mdars Almmmlkh Alardnyh Alhashmyh". Rsalt Dktwrah Jam't Alyrmwk. Alardn.
- [10] Alrwys, 'bd Al'zyz. (2004). "Altalb Wthdyat Almstqbl". Nmwdj 'mly. Mtwfr 'la: [Http://www.almarefh.org/news.php?action=listnews&offset=992&id=2](http://www.almarefh.org/news.php?action=listnews&offset=992&id=2) Hrr Btarykh 30/1/2020.
- [11] Shhath, Hsn Walnjar, Zynb. (2003). M'jm Almstlhat Altrbwyh Walnfsyh. Alqahrh: Dar Almsryh Allbnanyh.
- [12] Alslman, Sbryn. (2014). "Fa'lyt Brnamj Shbkh Alryadyat Fy Akadymy Almlkh Ranya Ltdryb Alm'lmy Fy Twzyf Altqnyat Mn Qbl M'lmy Alsfwf Althlathh Alawla". Rsalt Majstyr. Klyh Altrbyh. Jam't Alyrmwk. Alardn.
- [13] Alsmady, Wa'l. (2001). "Drjt Rda M'lmy Bramj Tahyl Alm'lmy Ldrjh Albkalyryws Fy Jam't Alyrmwk 'n Albrnamj Nfsh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alyrmwk. Alardn.